

الأصل السادس | الأدب

أحمد النقيب

الامر السادس الاصل السادس الذي ينبغي ان نسميه يعني آآ ميثاق العمل في شرف خدمة الامة الامر السادس الادب. الادب. الادب. الامر السادس مقدم على العلم الادب مقدم على العلم واحنا عندنا بفضل الله في مصر وزارة اسمها وزارة - [00:00:00](#) وزارة ايه لأ مش التعليم. وزارة التربية والتعليم طبعا ده مش دليل ده انا بقول هذا باب الطرفة المقصود بذلك ان التربية هذه مقدمة بالفعل على التعليم. وكلام السلف كله ماشي في هذا الاطار. طلب باب واحد - [00:00:34](#) ان في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه الكلام كثير. وانا تكلمت في هذه المسألة كثيرا. ولكن هناك عدة نقاط اركز الكلام عليها في مسألة الادب لابد في الادب من الرفق. لابد نحن في تعاملنا مع المسلمين وفي تعاملنا مع بعضنا البعض - [00:00:58](#) لابد ان يكون الادب دسمة بصمة. دي مسألة مهمة جدا. وفضل الملك ان هذا المسجد الذي نجلس فيه قبل ان تأتون فيه هناك اجيال تخرجت منهم. السمة الاساسية التي اتفق عليها القاصي والداني ان الشباب الذين يتخرجون من مسجد عباد الرحمن يتصفون بماذا؟ حاجة واحدة بس - [00:01:25](#) سمة مهمة جدا ان المسألة معلومة وهذا الامر انا بيني وبين ربي ابكي له. واحمده على ذلك. واقول يا رب احنا ده احنا غلبة. ده احنا متدهولين. يا رب استرنا - [00:01:55](#) يعني انا مع ربنا حاجة تانية. انا باعتبار دي سمعة. واحنا اقل ان نتصف بذلك ولكن هذا فضل الله. فلا بد ان نحصر على الادب. الذي نحن بضاعتنا فيه مزجاة. انا باتكلم - [00:02:12](#) النفس الذي بضاعتي فيه مزجاة نحصر عليه. لله اولاً ثم ايضا نفعا للمسلمين مؤدب ده من اكثر الناس خيرا في الامة. من اكثر الناس نفعا للامة وخيرا في الامة المؤدب - [00:02:32](#) لو قرأنا تراجم الصحابة والسلف نجدهم بالفعل غاية في الادب. غاية غاية غاية في الادب ولذلك كان نفعمهم عميما. في الادب نحن نريد فيه الرفق ونريد فيه التطوع ونريد فيه التغافل ونريد فيه النصيحة بالتي هي احسن - [00:02:52](#) ونريد فيه ازراء النفس في جنب الله. ونريد فيه حسن الظن. ونريد فيه تقليل الشر سبع حاجات نريدها في باب الادب الرزق الرفق يكون في القول ويكون في الفعل والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق - [00:03:21](#) ان الله رفيق يحب الرفق. طب حاجة ربنا بيبحبها. احنا ما بنحبهاش ليه لماذا لا نحبها ونتصف بها؟ ان الله رفيق. يحب الرفق وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق - [00:03:53](#) يبقى الناس اللي ربنا عز وجل يريد بهم الخير يفتح لهم باب كبير من ابواب الايه؟ الرفق. الرفق يكون في قول ويكون في الفعل يكون في القول يبقى ده لين. لين كلامه لين - [00:04:21](#) كلام لين مش دبش مش شديد يوجع القلب ولكن كلام لين حتى لو مع مخالف قال الله تبارك وتعالى لموسى وهارون اذهبا الى فرعون فقولوا له قولوا امرهم ان يذهبوا الى فرعون وقال لهما فقولوا له قولوا لينا - [00:04:40](#) لينا لعله يتذكر او يخشى. قلت لكم قبل ذلك القصة ان احد الوعاظ الزهاد اراد ان ينصح الخليفة العباسي فقال له يا امير المؤمنين اني ناصحك ومشدد عليك. قال له لا لا لا تنصحني ولا تشدد عليّ عوض. لا - [00:05:09](#) قد ارسل الله تعالى من هو افضل منك الى من هو اسوأ مني فقال له فقولوا له قولوا لينا. ليه يتشدد معي ليه في الكلام ليه لا لا انا عاوز كلمني بالراحة - [00:05:32](#)

واستدل له بهذا الآية ويكون في الفعل ده لطف بكون ده لطف. يبقى احواله كلها لينة. بينتقي الفاظه. ينتقي اساليبه بينتقيها
انتقاء بحيث يكون الاسلوب لين يكون اسلوبه راقي - [00:05:50](#)

بيسموا الكلام ده يا جماعة اللي هم المعاصرين وبتنوع الدورات التدريبية والمش عارف ايه بيسموها الاسلوب الحضاري بيسموه كده.
لكن الاسلوب الحضاري ده نوع من الاتيكيت. كلام خايب. احنا عندنا اسلوب حضاري اسلامي. اللي هو الايه؟ اللي - [00:06:16](#)

الكلام اللين قديما كانوا يقولون بان اللفظ ايه؟ سعد. وبالفعل اللفظ سعد كلمة واحدة تفتح لك بلد وكلمة واحدة تضيع منك بلد يعني
انت لو انت رحت بلد بينتقم بينتقم القاف جيم - [00:06:36](#)

وحاولت تندر معهم وقلت لهم انتم عجول العلم الناس دي انت هم عارفين انت بحراني بتنطق القاف قاف والجيم جيم. قريت
تنزاف معهم قلت لهم انتم عجول العلم يا ترى الكلمة دي مع الرام تزهري بها وانت قاصد الدعابة فيها لكن ممكن الكلمة دي تقفل قلوب
الناس دي كلها - [00:07:07](#)

صح ولا مش صح مش هيفهموها ان دي الايه عجول هنا يعني عقول العلم. يفهموها ان انت بتشتهمهم. صح ولا مش صح؟ صح ولا
اخوانا ايوة اذا لابد تختار الفاظك وكلماتك مسألة صعبة اوي - [00:07:33](#)

ليه بقى؟ عشان لما تيجي تتكلم تتكلم قليل عشان كده لما انت تنتقي الفاظك واساليبك وكلامك وتعرف ان الكلام لابد يوافق مقتضى
الحال. ومش كل اللي يطق في دماغك تقوله اه - [00:07:54](#)

سابدأ هنا ازبط ايه الكلام بتاعي بقى مش كل كلام اقوم قايله. اعمل فلترة للكلام والنزام للكلام في قول الله سبحانه لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضهم بعضا الآية يمكن ان تستفاد منها بعض الاشارات - [00:08:11](#)

ان لابد يكون كلامك ليس على مقتضى واحد ودي من باب لين الخطاب والحكمة في الخطاب ما يكونش كلامك مع عوام الناس
ككلامك مع علماء الناس ولا كلامك مع الناس زي كلامك مع والدك ووالدتك. ولا كلامك مع الكبير زي كلامك مع الصغير - [00:08:40](#)

ولا كلامك مع السفالة ككلامك مع اهل الشرف والنبل لا وتقول ده طريقتي انا كلامي نظام واحد وما بعرفش اميز بين حد. لأ الكلام ده
عدم توفيق وعدم لياقة وعدم مراعاة للصالح. لأ تكلم مع ابوك - [00:09:07](#)

بطريقة وتتكلم مع خالك بطريقة. وتتكلم مع جارك بطريقة. وتتكلم مع الراجل صاحبك بطريقة. وتتكلم مع زميلك في الشغل بطريقة
وتتكلم مع العالم بطريقة. وتتكلم مع الاكبر منك في السن بطريقة. وتتكلم مع اللي - [00:09:28](#)

مثلك في السن بطريقة وتتكلم مع اللي اصغر منك بطريقة وتتكلم مع اصحاب الطاعات بطريقة وتتكلم مع اصحاب المعاصي الطريق
ياه ده كله يبقى اذا معنى ذلك ان طريقة كلامي مش طريقة واحدة. انت مش مأسورة بتطلع مية - [00:09:50](#)

لا فانت انسان عندك ملكات وربنا عز وجل جعلك مكلف. وبمقتضى التكليف انت تبدأ فاجعل لكل انسان منزلة. ولا بد ان تنزل كل انسان
منزلته. لو انت اتخطيت المسألة دي هتعمل مشاكل - [00:10:08](#)

جدا لو تخطتها هتعمل مشاكل عظيمة لا حصر لها ولا عدد لو كلمت مثل ما ابوك زي ما بتتكلم مع اي واحد يبقى ده ما ينفعش لو
اتكلمت مع اللي اكبر منك زي ما بتتكلم مع الاصغر منك ما ينفعش - [00:10:28](#)

يعني كان بعض السلف يقول يعني لما سئل يعني ايه الادب الموجود ده؟ قال عدت الناس على ثلاثة اما اكبر مني واما اصغر مني
واما في سني فان كان اكبر مني فهو في مقام ابي - [00:10:51](#)

وان كان اصغر مني فهو في مقام ولدي. وان كان سني فهو اخي وتربي. يبقى الناس كلها عنده ايه؟ اما اب واما واما ايه؟ اخ. طب
هيعملهم ازاى سبحانه الله! يبقى لابد هيعامل الناس كلها بطريقة صحيحة - [00:11:16](#)

دي مسألة مهمة جدا مسألة الرفق. مسألة التطوع دي مسألة مهمة جدا التطوع عدم الاستعصاء والنبى صلى الله عليه وسلم كانت
وصيته لمن يرسله بالتطوع. تطوع ولا تختلفا. يبقى اذا عكس التطوع ماذا؟ الاختلاف - [00:11:36](#)

يسر ولا تعسرا. يبقى عكس اليسر العسر. بشرا ولا تنفرا يبقى اذا نحن مأمورون بماذا؟ بالتبشير مأمورون بالتطوع مأمورون
بالتيسير. دي ثلاث حاجات ومنهيون عنه اضادهم طب لماذا التطور بالذات في الاعمال الجماعية - [00:11:58](#)

ليه؟ لان كل انسان له نسق فكري مختلف عن الاخر كل واحد لا اله الا الله امر عجيب جدا. لا يمكن اتنين يكونوا متفقين في كل الطباع والشخصية والتصرفات لا يمكن هي النزاعات بين الراجل وبين زوجته سببها ايه - [00:12:29](#)

له طبائع ويا له طبائع ايه الخلافات بين الاولاد؟ كل واحد له طبيعة ده عاوز الانطلاق وده عاوز الانغلاق وده عاوز العريضة وده عاوز الفرشة وده عاوز يا الهي كل - [00:12:49](#)

الواحد في الكون زي ما له بصمة تختلف عن الاخر. له شخصية بتختلف عن ايه؟ عن الاخر. طب احنا مع بعض ونريد ان احنا نتنتج اعمال نفتح قرية نفتح بلد نجاهد كفار. نعمل فرض كفائي - [00:13:06](#)

نعمل اي مصلحة فيها فائدة المسلمين. اذا في هناك اعمال بتجمعنا كلنا لو ارجعنا الاعمال لاذوقنا لاذوقنا وتقييماتنا الشخصية هيحصل فيه هناك اختلافات كبيرة جدا نعمل ايه بقى؟ يبقى كل واحد يسبب من نفسه شوية - [00:13:25](#)

عشان يحصل التطاوع. فالتطاوع هذه خلة عظيمة جدا يقصد من ورائها ان يطيع الاخ اخاه لانجاز الاعمال يطيعه حتى لو على غضب عنه حتى الغضب عنه يطيعوا الامر الثاني المسارعة والمبادرة - [00:13:49](#)

في هذا التطور دي مسألة لمسارعة يعني قصة انا ذكرتها وآاذكرها قلتها من زمان حصلت الكلام ده حصل بالفعل احد الناس الطيبين كتب ورقة وطبقها وقال لاحد الاخوة ادي الورقة دي للاخ فلان - [00:14:18](#)

لابد توصل له النهاردة قبل العشاء ايه اللي حصل؟ الاخ كما هو العادة حطها في جيبه يا سيدي فرقة ايه؟ العشاء ادها له الصبح صباح رباح انا قلت التطاوي ايضا المسارعة في ماذا - [00:14:40](#)

في الطاعة مش ان احنا نطيع بعض بس. احنا نسارع في هذه الطاعة هو قال لي ادي له دي قبل ايه؟ قبل العيد. هو قال لي كده. حدد لي الوقت الزماني. ما قالهاش ما قاليش اديها له - [00:15:00](#)

مش مفتوحة تقلل ادهاله قبل العشاء احنا مذهبنا واسع يا عم فرقتي قبل العشاء روحوا. حطها في جيبه الصبح راح له البيت سأل عليه قالوا له فهو في حملة جت - [00:15:18](#)

بالليل وقبضت عليه الله الاخ عاوز بقى يشوف ايه الورقة دي فاتح الورقة قال له ما تباتش في البيت للمطلوب اتقبض عليك الليلة ما تباتش في البيت. لا تبت هذه الليلة في البيت - [00:15:39](#)

يبقى من بعد العشاء يعمل ايه بقى؟ يتكل على الله. وما يباتش في البيت. صاحبنا اتأخر يبقى في الحقيقة عدم السرعة في التطوع ترتب على ماذا مصيبة للاخ مصيبة له يبقى ضر ولا ما ضره؟ اضر - [00:15:55](#)

وبالتالي لابد في تطاوع ماذا؟ من السرعة حاجة مطلوبة ولها وقت محدد لابد ان تنجز في ذلك الوقت التغافل داخل في التطاوع ولكنه مهم جدا في انجاح التطوع ايه مصيبة ابو جعفر المنصور - [00:16:15](#)

مصيبة بجعفر المنصور ان دماغه دي صاحبة تماما للصغيرة قبل الكبير. عارف سعر الطوب والرمل وعارف اللي عايش مين واللي مات مين وعارف الماية جت امتى وراحت امتى وعارف القصر بيتفتح امتى واتقفل امتى - [00:16:45](#)

اسعار النبايت والخشب. كل حاجة في البلد عارفها. وعارف عنده في البغداد كم قصر وكل قصر فيه كم جارية؟ وفيه كم ومين اللي بيعمل كده؟ ومين اللي بيعمل كذا؟ وزاكرة حديدية. افترضنا مثلا قال له يا امير - [00:17:05](#)

انا احنا عتقنا للقصر الفلاني وعارف القصر بيتبنى بكام طوبة عتقنا مثلا في القصر الفلاني لبناء مثلا الدور الثاني مثلا يعني ثلاثين الف طوب يا غلام السيف والنطع. لان هو معلوماته اتبنى بكام؟ بستة وعشرين الف طوبة. هو يقول نزل - [00:17:25](#)

بكام ثلاثين يبقى اذا الواد ده واد ايه؟ بيلعب في اموال المسلمين. عليه بسيف والنطا. فبالتالي يعني كان الكل ماشي زي الياه؟ زي الف ولا ينسى. يعني بعد عشرين سنة ممكن يحاسبه. ما ينساش - [00:17:53](#)

كان اية ولذلك هو ده اللي اسس خلافة بني العباس. يعني قعدوا ييجي تمنميت سنة على حس مين ابو جعفر المنصور ولا ينسى شيئا. ابو مسلم الخرساني مرة قال كلمة كلمة كده طيارة. فضل شايلها له لغاية لما ايه - [00:18:15](#)

جاب رقبته. ما ينساش وبعدين ما فيش عنده يا اما ارحمين. اللي يغلط غلطة ولو هفوة يفضل شايلها له شايلها له الهيئة والتنمية

المناسب. ما فيش عنده مسلا سجن ولا جلدتين ولا ثلاثة. طير. فكل الناس اللي حواليه ممشيهم بالايه - [00:18:39](#)

بالالف ده ابو جعفر المنصور من يطبق ذلك؟ تصور هل تريد ان تكون مع اخوانك؟ كابي جعفر المنصور ولا لابد من التغافل؟ من ذا الذي يستطيع ان يكون كابي جعفر المنصور؟ فلو واحد زي ده مراته تتجنن واخواته وقرايبه واللي بيشتغلوا معه - [00:18:59](#)

تا لا يمكن تصور مثلا اخ مؤمن جزية زي ابو جعفر المنصور بس من غير السيف ولا نطع. فصور ذلك الامر. ثاني في يوم كل الاخوة اللي معه هيمشوا. مش هيستحملوه. يا راجل! اللي اتأخر دقيقة دقيقة. احسب - [00:19:24](#)

دقيقة وبعدين مثلا واحد اتأخر ليه بطني كانت بتوجعني اتأخرت نص ساعة. ثاني يوم معلشي رجلي الاصابع الشمال وانا نازل اتخبط في رجلي اليمين فحصل فيها ايه فاتأخرت ساعتين. اليوم الاعضاء ما تنتهيش - [00:19:44](#)

مش الاخ مؤمن بقول عموم الناس كده. بعد كده يقوم مسقف يا غلام السيف والنطع ما فيش حد امي ارحميني بقى. لابد من التغافل قيامه الناس لا تكون الا بالتغافل. الناس احوالها ومصلحتها ما تتمش الا بماذا؟ الا بالتغافل - [00:20:04](#)

لان انت لن تستطيع ان تقيم قانون العدل بينهم. مش هتقدر. تقيم قانون العدل يبقى انت اذا لم تتغافل ولم تستطع ان تقيم قانون العدل. اذا سنكون في ظلم. هتظلم على طول. يبقى الاوفر هتعمل ايه - [00:20:30](#)

طنش شوية تتغافل تميل تخلي الامور تمشي. وعند التغافل لا تحدث بهذا التغافل التحديث بهذا التغافل يؤدي الى خلخلة الصف يؤدي الى ضعضة الاعمال ما تجيش والله لانا قرфан ولا عارف الكلام ده كلام فاضي ومش عارف بس يلا - [00:20:48](#)

خلينا نعمله خلاص. لأليه؟ هذا الكلام يؤدي الى ضعف العمل. لا سيما بين الاخوة لان الاخوة ما شاء الله عندهم بعض الخصائص الممتازة انهم يتحدثون بعضهم البعض. وبعدين كان بيرجع ثاني ويروح ثاني. يعني - [00:21:13](#)

الكلام بيحي في مسارات عدة. يعني انت ممكن مثلا الاخ مؤمن كلام الكلام يتنقل لامة لان هو يرجع لي ثاني ارجع لي بصورة ثانية. شكل ثاني خالص. يعني يعني مثلا افترضنا حاجة حصلت بيني وبين الشيخ محمود - [00:21:33](#)

خلاص بقى هو انا وهو الموضوع بينه وبينه. هل تصوروا الموضوع ده؟ يعرف الشيخ محمد ويعرف الشيخ عاصم ويعرف الشيخ محمود ويعرف الشيخ رامي. الدنيا كلها تعرف ما تقولش لحد الموضوع بينه وبينه ما تقولش لحد ما تقولش لحد. والناس كلها تعرف هذا الموضوع - [00:21:52](#)

ده ده عيب على فكرة فاذا اردت ان تتغافل لا تخبره لا تخبر لان اخبارك بهذا التغافل يؤدي الى ضعضة الاعمال. ليه؟ ما انت بتتغافل عن حاجة في تقييمك غير صحيحة - [00:22:11](#)

فلما تخبر ده وده يخبر ده ويخبر ده يفشوا ان فيه هناك امور غير صحيحة باستمرار الامر ده مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين وثلاثين هيتأكد عند الناس قيمة ثابتة وهي ماذا؟ ان الاعمال غير الصحيحة - [00:22:29](#)

هي التي تفعل يا ترى طب عددك ماذا؟ ضعضة فساد فما ينفعش ولذلك بعدها على طول النصيحة بالتالي احسن وجدت امرا غير صحيح لابد ان تنصح ولكن نصيحة بالتالي احسن لا بالتالي هي غير احسن - [00:22:48](#)

ليس بالتالي غير احسن الانسان لابد ان يخرج نصيحته في احسن صورة سواء مع زوجتي او مع اولادي او مع اخواني ما ينفعش مثلا تخاطب زوجتك بطريقة بشعة. هي مهمة في بعض الاشياء - [00:23:16](#)

تقول لها جاتك القرف فيك وفي تصرفاتك وافعالك الهباب. انا من ساعة ما عرفتك وانا في كرب ونكد انا اللي جوزني وعمل لي ايه هاه؟ لأقل لها دايم يا ام فلان - [00:23:38](#)

يعني ما شاء الله عليك ربنا ببارك فيك. بس هي المسألة ديت يعني يد كذا واتوجه مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين ومية وميتين ما يقولهش انا لو بكلم حمار كان نطق - [00:24:06](#)

انت ايه يا سيدي سيدنا نوح دعا قومه الف سنة الا خمسين عام. وقال اني دعوت قومي ليلا ونهار فلم يزداهم دعائي الا فرارا. واني كلما كلما دعوتهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. الله - [00:24:22](#)

طب ما تكونش فتنة لزوجتك انت ممكن تكون فتنة لزوجتك ممكن تكون فتنة لاي انسان بطريقتك في الاصلاح او في النصح لابد ان

تكون الطريقة حسنة قال الله عز وجل قول معروف - 00:24:45

ومغفرة خير من صدقة يتبعها اياه. ما تجيبهمش بقى الاكل في البيت اطفحوه ام هاري جتكم مصيبة فيكم وفي حياتكم واخباركم الله! ايه الحياة الصعبة دي ايه الحصابة دي! لأ لابد ان تكون النصيحة والاخراق وطيبة وفاضلة. اياك ان - 00:25:05

انصح بغير التي احسن. انا مش عاوز اقول بيتي اسوأ. اياك ان تنصح بالتي غير احسن. خلي نصيحتك جميلة وطيبة وحلوة واصبر في هذه النصيحة. واقصد من وراء هذه النصيحة ليس اثبات الموقف ولكن تغيير - 00:25:35

سيء وانتقاله الى ما هو افضل وبعدين خلي عندك الوان في النصيحة لا تجعل هناك لونين بس يفترضنا مثلا انا غلطان في امر.

والمصر عليه زحزحني شوي بشوي خدني شوية بشوية. مش شرط الاخطاء تصلح في خبطة واحدة - 00:25:55

احنا بشر وغلابة ومساكين وضعاف. انا بتكلم عن نفسي انا مسكين وبالفعل ما اقدرش ان حد يقول لي يكسرني بسرعة. خدني

بالراحة عشان خاطري. خدني واحدة واحدة خدني واحدة واحدة ترفق به شوية - 00:26:24

انا دلوقتي مثلا على غير الجدة. يعني اعدلني حنة صغيرة. وبعد كده حنة كمان صغيرة. وبعدين حنة صغيرة وحنة صغيرة بحيث بعد

فترة استقيم معك. ممكن ان اجي اصلحك اكثر. وهذا ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم مع - 00:26:43

مع النساء خلقن من ضلع اعوج اذا ذهبت تقيمه ماذا؟ هتعمل فيه ايه؟ هتقيمه؟ لا هتكسره. يبقى اعمل ايه بقى؟ صدقوني كثير من

الناس بس لم يخلقوا من ضلع اعوج ولكن عقولهم وتصرفاتهم عوجاء. عوجاء تصرفات - 00:27:03

عقول وافهام وسلوكيات عوجاء. ولكن اذا ذهبت تقيمها كسرتهم ونفرتهم نعمل ايه بقى؟ ايه بقى بالراحة؟ شوية بشوية. شوية بشوية

وهذا مفيد عند الازمات لما يكون فيه هناك ازمة لابد ان تتفنن في تجاوزها - 00:27:28

قسم بالله وتدعو الله ده باب ده باب اساسي. انت في الاصل موصول بالله الازمة ده عامل زي العاصفة. ازاي لما تهب عاصفة تتوقى

شرها؟ العاصفة دي اذا لم تحاذرها - 00:27:54

نسافتك نسفة ازاي تتوقعها؟ الجانب الرباني والاعتصام بالله ده اساس. لكن جوانب الضيق حاول ان انت تمتصها. حاول ان انت

تفهمها. حاول ان انت واحدة واحدة. وهكذا. حتى لك الامر. فالنصيحة التي احسنت دي مسألة مهمة جدا - 00:28:12

الامر الذي بعد ذلك ازدراء النفس ازدراء النفس الا ترى لنفسك حظا. حقيقة الا ترى لنفسك حظا ودي المسألة اللي انا هرجع اتكلم عليها

مرة ثانية. بعض الاخوة وفقهم الله تعالى ليس بذواتهم ولكن ببركة هذا العمل ان يكونوا في صورة معينة - 00:28:37

علاقات او اتصالات او جمع اموال او تسهيل مصالح لا يأتي هذا الاخ في يوم من غير ما يتكلم تصرفاته تدل على انه وجد لنفسه حظا

الامور كانت واقفة مش سالكة لكن بفضل الله لما خدت الملف ده خلصت كل حاجة - 00:29:11

هنا بقى يبدأ الخلل يبدأ الخلل هو فلان ده بيعمل ايه؟ ما قالش حاجة. انا اللي شغال وانا اللي عملت. انا بسهر وباتعب وبسافر وباجمع

وباتواصل الى غير ذلك - 00:29:38

الاخ ده بيعمل ايه؟ ده نايم في الخط. فين انجازاته؟ ايه اللي انتجه؟ ايه اللي عمله؟ ايه اللي دخله؟ بفضل الله خلال في هذا الشهر انا

مدخل كم الف لكن الاخ ده عمل ايه؟ دخل ايه؟ قاعد على المكتب وخلص. عامل نفسه بيشغل - 00:29:53

ما بتشتغلش اي حاجة. احنا اللي شغالين واللي بنجتهد وبنتعب بل ممكن امر يصل بما هو اعلى. يعني حتى الشيخ زات نفسه بيعمل

ايه بيعمل ايه؟ اهو قاعد يتكلم. الله! قاعد يتكلم - 00:30:15

سبحان الله طبعاً هذا الامر خطير جدا. انا باقول الكلام ده ما بيتقالش لكن بقول ممكن هذا الكلام موجود في القلب عجبني كلام احد

اخواني لما وصل اليه ان في اخ ما بيشغلش - 00:30:37

مثلا قال الاخ ده هو افضل اخ عندنا لان هو بباركته ربنا عز وجل بيوفقنا الفهم ده كان فهم جميل جدا انا مش بقول لن اقول الاسماء

ولكن انا اعجبت - 00:30:56

بفهم ده ولم اعجب بكلام ده لان الامور ليس ان انت جمعت قد ايه وعملت ايه؟ انت مين الاول؟ من انت؟ انت اولاً عبد. ورحت جيت

انت عبد وسيدك هو الذي اعانك. يبقى الفضل مش لك انت. امال الفضل لمين؟ لسيدك - 00:31:15

اللي هو اوجدك واعانك ويسر لك هذا الامر يبقى اذا ما فيش حد ينسى فض لنفسه. اللي هينسي تفضل لنفسه لا وجود له بيننا. تحقيقا اللي هينسف فضل لنفسه لا وجود له بيننا مطلقا. احنا ناس عندنا الادب مقدم على اي شيء - [00:31:41](#)

الفضل كله في اوله واخره. ومبتداه ونهايته لله. قربنا بيستعملنا. وربنا اللي بيعيننا يبقى المنة كلها لله والفضل كله لله. حتى في اسلامنا الفضل والمنة لله مجلسنا هذا المجلس الفضل والمنة لله - [00:32:05](#)

ما فيش فضل لحد. الفضل كله لله. احنا اسباب بس. فلما احنا نكون اسباب ونمن على بعض بهذه الاسباب يبقى ده خلف يبقى خلل يوم ما اقول ان انا اللي عملت وانا اللي اسست وانا اللي سويت وانا اللي جمعت وانا - [00:32:30](#)

ليه يبقى ده خلل يوم ما يقول ده انا لو انا اللي قمت بكذا وانا اللي سويت كذا ايه ده! ما هذا؟ من هؤلاء من هؤلاء؟ انهم ليسوا بانس انهم بشياطين انهم شياطين. الذي يرى فضلا لنفسه عن غيره ده شيطان - [00:32:51](#)

قال الله مخبرا عن حال الشيطان عندما امره ان يزود لمن؟ لادم. ده بلاء شديد ماذا قال؟ قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من ايه؟ من طين اللي ينسب الفضل لنفسه. هو ملتفت الى نفسه. معرض عن الله. ده خلل. هنستمر في نصيحته - [00:33:11](#)

مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين. لو استمر على هذا الخلل لا وجود له بيننا حقيقة. لان وجوده هيبقى فيه خطر قربنا هيعاقبنا بسببه ربنا يعاقبنا لان ده فساد واحنا سايبينه - [00:33:40](#)

الفساد لابد يعالج اذا ابى عن العلاج ما ينفعش مسألة صعبة مسألة صعبة جدا يبقى اذا ينبغي ان ننسب الفضل كله لله. دي عبودية ان كل ما انت تعمل اكثر وتجتهد اكثر وتنجز اكثر. ويبقى لك تأثير اكثر تبكي اكثر. وتزعل على نفسك اكثر - [00:33:56](#)

وتقول يا رب اعني عشان اعمل اكثر. يا رب استعملني. يا رب استفدمني. يا رب انفع بي. ويبقى لك حزم مع الله اللي بقى له حزم مع الله في اظهار العبودية لله لا يمكن ابدان يلتفت الى نفسه - [00:34:21](#)

لا يمكن ابدان ده مسألة خطيرة فيترتب على ذلك حسن الظن بالناس خلاص بقى يعني هيترتب على المعاني اللي فاتت دي كلها من الرفق والتطاؤل والتغافل والنصيحة وزراء النفس حسن الظن - [00:34:40](#)

انا كنت ماشي وما قلتش السلام عليكم للشيخ وسيم اه الدكتور احمد بقى له متغير معي بقى له. فترة والنهاردة بقى القاسمة بقى مش النهاردة ما يقولش ايه السلام عليكم. من ادراك طب ما جايز هو عنده هم. الهم ده لاوح دماغه - [00:35:02](#)

اه ما انتبهش ما اتدبحش يسلم عليك يبقى هنا ماذا؟ احسن الظن. عنده شيه شاغله الشيه اللي بيشغل العقل ده ممكن يصرف الانسان ان هو يركز. وبالتالي ممكن ينسى. ممكن ما ياخدش باله. ممكن ممكن ممكن - [00:35:22](#)

احيانا من شدة انشغال العقل تبقى انت ماشي يا ترى انا ماشي فين؟ ما تقول يا رب انا ماشي فين ده بالفعل بيحدث يعني انا لا انسى ابي دمار رايج الكلية والله من ناسي انا ماشي فين - [00:35:42](#)

والله ما كنت عارف هي ماشية في شارع ايه ولا انا رايج فين ولا داخل فين. قمت راكن عربية واستنيت شوية قلت يا رب بالفعل ما حسيت اني مش قادر - [00:35:59](#)

يفترض مثلا اخ قابلك في التوقيت ده وانت ما خدتش بالك منه ما تقولش اه شف بقى ما سلمش علي يبقى اذا لا نريد ان يكون بيننا الا حسن الظن - [00:36:09](#)

حسن الظن بمن جاء ما تجيبش قرائن بقى تدل على ان هو لا. ده مش آآ مش واخذ باله. هو اصل الشهر اللي فات برضك كان عمل مش عارف ايه - [00:36:26](#)

وطبعا انا مش عندي تغافل. اجمع له بقى حوالي خمس ست سبع تمن حاجات. والاخ الفلاني كان قال مش عارف ايه. والاخ العلاني كان وعلى فكرة برضك الاخ الفلاني فيجب ادلة من مجموع تصرفات الاخوة طبعا الاخوة ما فيش - [00:36:41](#)

كلام بيسكت خالص كلام على طول ورا بعضه. حنة من حنة يجمع الحنت جنب بعضها. اذا النتيجة ان هو لا مش آآ حسن الظن ده مطلوب جدا وينجي الانسان من مفاسد عريضة جدا. ويبريح القلب. حسن الظن ببريح القلب - [00:37:01](#)

مش بيشغل القلب يريحه ولكن لن يأتي حسن الظن الا بالرفق والتطاوع والتغافل وازدراء النفس لن يأتي حسن الظن دفعة وانما يأتي

ماذا؟ طلبا ومجاهدة حسن الظن مش كوباية تشربها. دي كوباية فيها حسن الظن. اشرب شوية حسن الظن. مش هيجي كده. ولكن

يأتي ماذا؟ طلبا - [00:37:29](#)

مجاهدة فلما بقى نقوم بهذه المعاني الشر هيكثر ولا هيقل؟ هيقل الشر. وهذا هو المقصود السابع في باب الادب تقليل الشر -

[00:37:57](#)